

المحاضرة ٢١

المنظمة العربية لحقوق الانسان :

وهي منظمة غير حكومية تأسست في كانون الأول من عام ١٩٨٣ بعد عقد مؤتمرها التأسيسي الأول في قبرص بسبب رفض الحكومات العربية من عقد هذا المؤتمر في أي عاصمة عربية ، واتخاذها من القاهرة مقراً لها. ورغم التطور البطيء استطاعت هذه المنظمة من تأسيس فروع لها في عدة بلدان عربية وأجنبية، والتزمت بالقيم والأخلاق التي وردت في الديانات السماوية وبالمبادئ الأساسية التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة والأعلان العالمي لحقوق الانسان وكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية والأقليمية . وعمل هذه المنظمة رغم صعوبة التعامل مع الحكومات العربية التي وقفت بالضد منها من القيام بحماية حقوق جميع الاتجاهات السياسية والفكرية والدفاع عنها، وكذلك العمل بالوسائل المتاحة بالدفاع عن الأشخاص الذين يقتلون أو يحتجزون أو تقيد حريتهم بسبب آرائهم ومعتقداتهم السياسية والدينية وغير ذلك. كما وافقت لجنة الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية بالأغلبية على حصول المنظمة العربية لحقوق الانسان على الصفة الاستشارية عام ١٩٨٩ من دون معارضة من أية حكومة عربية. وأخذت هذه المنظمة تخطو خطوات نحو تعزيز وصيانة حقوق الانسان من خلال أنظمة ديمقراطية حقيقية شعارها النضال من أجل حقوق الانسان لجميع فئات المجتمع العربي كيفما كانت أفكارها ومناهضة الانتهاكات بتجرد ونزاهة إعتماً على القيم والمعايير الدولية وعلى مقومات الحضارة العربية الإسلامية